

المصدر الميميّ

- هو مصدر يدلُّ على ما يدلُّ عليه المصدر العادي، غير أنّه يبدأ بميم زائدة لغير المُفاعلة، واحترز بالقيد الأخير عن المصدر الأصلي مما على وزن (مُفَاعَلَة) من قَاتَلَ مُقَاتَلَةً، وشارَكَ مُشَارَكَةً

• يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي على وزن:

مَفْعِل

- من الفعل الثلاثي المثال صحيح اللام، محذوف الفاء في المضارع.
- وَعَدَ - يَعِدُ - مَوْعِدٌ. وَضَعَ - يَضَعُ - مَوْضِعٌ.
- وخرج عن القياس : المَرْجِعُ ، المَصِيرُ ، المَعْرِفَةُ ، المَقْدِرَةُ . والقياس الفتح .

مَفْعَل

- من الثلاثي سوى ما ذكر سابقاً،
- ضَرَبَ - مَضْرَبٌ، خَرَجَ - مَخْرَجٌ، شَرِبَ - مَشْرَبٌ، يَنَسَ - مَيَّاسٌ.
- نَامَ - مَنَامٌ، سَارَ - مَسَارٌ، جَرَى - مَجْرَى، وَقَى - مَوْقَى.

- يصاغ من غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر مثل:
- أخرج - يخرُج - مخرج.
- سبق - يُسبق - مُسبق.
- أقام - يُقيم - مُقام.
- استغفر - يستغفر - مُستغفر.
- المصدر الميمي من: رجع، صار، بات. حاض
- كان ينبغي أن يكون مصدرها الميمي على وزن (مَفْعَل)، لكنها وردت شاذة على (مَفْعِل):
- مزجج، مصير، مبيت. محيض

• وقد يأتي المصدر الميمي في آخره التاء، مثل: (مَفْعَلَةٌ)،
مثل:

مَذْهَبَةٌ، مَفْسَدَةٌ، مَوَدَّةٌ، مَقَالَةٌ، مَرْضَاةٌ، مَنْجَاةٌ، مَهْلَكَةٌ.

وقد يأتي على (مَفْعِلَةٌ) . مثل: مَغْفِرَةٌ، مَعْصِيَةٌ، مَعِيشَةٌ،
مَوْعِظَةٌ.

المصدر الصناعيّ

- هو مصدر يصاغ من الأسماء بزيادة ياء مشددة تليها تاء،
للدلالة على الاتصاف بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء،
- مثل: قوم – قوميّة، عالم – عالميّة، واقع – واقعيّة، إنسان – إنسانيّة، أهمّ – أهميّة.

الغرض من المصدر الصناعي:

- دلالة اسم الجنس – سواءً أكان مصدرا أم اسمَ عين – على حقيقة الشيء التي وُضِعَ بإزائها فحسب ، ولا يدل على خصائصها وصفاتها وأحوالها التي يمكن أن تقوم بها ، فإذا أريد الدلالة على معنى زائد – كالخصائص والصفات والأحوال - جيء بصيغة المصدر الصناعي . فقل : إنسانية ، ووطنية ، ورجولية .
- فمثلا (إنسان) يدل في أصل وضعه على ذات الإنسان الناطق المفكر ، ولا يدل على خصائص هذه الحقيقة وأحوالها ، ككون الإنسان يَأْلَف ويؤْلَف ، كريم النفس .
- وكذلك (وطن) يدل على مكان إقامة الإنسان ، ولا يدل على المعاني التي يمكن أن تتعلق بهذا الوطن ، ككونه محبوبا ، تتعلق به النفس وتفديه ، وتعمل لخيره .
- وكذلك لفظ (رجولة) يدل على ما هو ضد الأنوثة ، ولا يدل على الخصائص والصفات التي يمكن أن تقوم به ، كالشهامه ، والقوة ، والصبر على الشدائد .

مواضع صِيَاغة المصدر الصِّناعي

- هو صيغة النسب التي تربط بين المنسوب والمنسوب إليه ، فكأنه قيل :
خصائص وصفات تنسب إلى الإنسان والوطن والرجولة ، وزادوا تاء النقل ؛
ليتمحض اللفظ للمعنى الحاصل بالمصدر .
- ورود المصدر الصناعي في كلام العرب :
- ورد في كلامهم قليلا ، مثل : جاهليّة ، فروسيّة ، رهبانيّة ، لصوبيّة .
- وإنما كثر في كلام العرب بعد القرن الثاني الهجري حين تشعبت العلوم ، وتعمق العلماء في البحث .
- ويصاغ المصدر الصناعي مما يأتي :
- ١- من المصادر . نحو : استمرار ← استمراريّة . انتهاز ← انتهازية ، عدوان ← عدوانية .
- ٢- اسم التفضيل . نحو : أهم ← أهميّة ، أفضل ← أفضليّة .

٣- ويصاغ من الأسماء المعربة، نحو: الديمقراطية، البرمجيّة،
الكهرومغناطيسيّة.

٤- من الأسماء المركّبة، مثل: ماهيّة، اللاإرادية

٥- الأسماء التي تؤدي مُؤدّى الأدوات . نحو : كيف ← كيفيّة ، كم ←
كميّة ، ما هي ← ماهيّة.

٦ - الأسماء الأعجمية . نحو : قيصر ← قيصريّة .

٧- المشتقات : اسم الفاعل . نحو : القابل ← القابليّة ، الجاهل ←
الجاهليّة ، الواقع ← الواقعيّة.

٨- اسم المفعول . نحو : المفهوم ← المفهوميّة ، الموضوع ←
الموضوعيّة .

٩- الصفة المشبهة . نحو : الحرّ ← الحرّيّة .

الفرق بين المصدر الصناعي وصيغة النسب للمؤنث

- "من الممكن أن نجد تشابهاً بين صيغة النسب لمؤنث وبين المصدر الصناعي "ولكن الدلالة مختلفة.
- مثال على صيغة النسب: **فَتَاةٌ سَعُودِيَّةٌ** – **وَلَدٌ سَعُودِيٌّ**.

- كيف نفرق بين الاسم المنسوب والمصدر الصناعي؟
- الاسم المنسوب يكون إعرابه صفة لما قبله .

- أمثلة لتمييز المصدر الصناعي عن صيغة النسب :

- ١- وحدة اللُّغة من أُسس القومية.
- **الجواب :** مصدر صناعي ،لأنه لا يصف شيئاً قبله .

- ٢- وحدة اللُّغة من الأُسُس القومية.

- **الجواب :** صيغة نسب مؤنثة .

• مثال:

- ١- خفف القاضي الحكم على المجرم لأسباب إنسانية
 - ٢- إنسانيتك تمنعك من ظلم الضعيف
- التوضيح:

الأول: صيغة نسب لمؤنث لأن كلمة إنسانية هنا وقعت صفة للأسباب

الثاني: مصدر صناعي

إذا وقع المصدر الصناعي صفة لاسم قبله فإنه لا يُعد مصدرا صناعيا بل صيغة نسب لمؤنث كما في الأمثلة :

- ١- الفاتحة سورة مكية
- ٢- تلك الطالبة تعاني من مشاكل نفسية
- ٣- لا يُرفع الحرمان إلا بأعذار طيبة

مصدرا المرة والهيئة

- مصدر المرة هو مصدر يصاغ للدلالة على أن الفعل حدث مرة واحدة، ويسمى أيضاً اسم المرة.
- ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة) وغير الثلاثي على الوزن الأصلي مع زيادة تاء مربوطة في آخره .
- ومصدر الهيئة، هو مصدر يدلّ على هيئة حدوث الفعل.
- ولا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي. فيصاغ على وزن (فِعْلَة)

شروط بناء مصدرى المرة والهيئة

١- أن يكون فعلهما تامًّا، فلا يُصاغ من الأفعال الناقصة.

٢- أن يكون فعلهما متصرِّفاً، فلا يُصاغ من الأفعال الجامدة

٣- أن يكون فعلهما حسيًّا: فلا يُصاغ من الأفعال القلبية كالفهم

والشجاعة.

٤- ألا يدل فعلهما على صفة لازمة فلا يُصاغ من (حَسَنَ، وَظَرَفَ،

وَقَبِحَ) على (حَسَنَ، وَظَرِيفَ، وَقَبِيحَ)؛ لأنها صفات لا تنفك عن صاحبها

- صوغهما من الفعل الثلاثي، ويجوز في مصدر المرة من الثلاثي الذي ليس في مصدره الأصلي التاء إضافة كلمة واحدة ونحوه.

الفعل	مصدر المرة	وزنه	مصدر الهيئة	وزنه
جَلَسَ	جَلَسَة	فَعَلَة	جِلسَة	فِعْلَة
وَقَفَ	وَقْفَة	فَعْلَة	وِقْفَة	فِعْلَة
هَزَّ	هَزَّة	فَعْلَة	هِزَّة	فِعْلَة
مَشَى	مَشْيَة	فَعْلَة	مِشْيَة	فِعْلَة

- صوغهما من الفعل الثلاثي الذي في مصدره الأصلي التاء، فلا بد من إضافة كلمة دالة على الوحدة مثل: واحدة، لامثيل لها، لا نظير لها:

الفعل	مصدره العام	وزنه	مصدر المرة	الفعل	مصدره العام	وزنه	مصدر الهيئة
دَعَا	دَعْوَةٌ	فَعْلَةٌ	دَعْوَةٌ واحدة	عَاشَ	عَيْشَةٌ	فِعْلَةٌ	عَيْشَةٌ راضية
رَحِمَ	رَحْمَةٌ	فَعْلَةٌ	رَحْمَةٌ واحدة				
صَاحَ	صَيْحَةٌ	فَعْلَةٌ	صَيْحَةٌ واحدة				

• صوغ مصدر المرة من غير الثلاثي:

الفعل	المصدر العام	مصدر المرة
سَبَّحَ	تسبيح	تسبيحة
انطلقَ	انطلاق	انطلاقة
استخرجَ	استخراج	استخراجة
دَحْرَجَ	دحرجة	دحرجة واحدة
أَقَامَ	إقامة	إقامة واحدة
زَكَّى	تزكية	تزكية واحدة
استشار	استشارة	استشارة واحدة

- يصاغ من غير الثلاثي بإضافة تاء إلى المصدر العام، وإن كان المصدر منتهياً بالتاء وصف بكلمة واحدة.

حكم صوغ مصدر الهيئة من غير الثلاثي.

- لا يبنى من غير الثلاثي مصدر الهيئة، وشَذَّ خِمْرَة، وَنِقْبَة، وَعِمَّة. من: اخْتَمَرَت المرأة، وَاَنْتَقَبَتْ، وَتَعَمَّم الرجل.
- فهي سماعية لا يُقاس عليها.

ملاحظة على مصدر الهيئة.

إذا كان المصدر الأصلي في ه التاء، فيدل على الهيئة بالوصف، مثل: **نَشَدَ الضَّالَّةَ نَشْدَةً عَظِيمَةً.**

أو بالإضافة، مثل: **نَشَدَ الضَّالَّةَ نَشْدَةً الْعُظْمَاءِ**

وهذه بعض التراكيب النحويّة التي توضح استخدام مصدر الهيئة في الجملة العربية:

١- **إِخَذَهُ الْقِطُّ فَرِيَسَتَهُ مُزْعَجَةً.**

٢- **قَعَدَهُ الْوَقُورُ جَمِيلَةً.**

٣- **فَرَحَهُ الْعَاقِلُ يَزِينُهَا الْاِعْتِدَالُ.**

ملاحظة:.

الفعل غير الثلاثي إذا كان له مصدران أحدهما أشهر من الآخر جاء بناء المرة على الأشهر من مصدريته:
مثل: زَلَزَلْتُهُ زَلْزَلَةً واحدة، قَاتَلْتُهُ مُقَاتَلَةً واحدة، طَوَّفْتُهُ تَطْوِيفَةً واحدة.

شواهد تطبيقية

١- استخرجي الشاهد الصرفي، ووضحيه؟

« فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ »

الشاهد: نَفْخَةٌ واحدة، شاهد على مصدر المرة على

وزن « فَعْلَةٌ »، من الفعل الثلاثي « نَفَخَ ».

« فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمُ أَخْذَةً رَابِيَةً »

الشاهد: أَخَذَ : مصدر المرة على وزن (فَعَّلَة)، من الفعل الثلاثي (أَخَذَ)

« وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ »

الشاهد: فَعَلْتَكَ : مصدر المرة على وزن (فَعَّلَة) من الفعل الثلاثي (فَعَلَ) .

« صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً »

الشاهد: صِبْغَةَ : مصدر الهيئة على وزن (فِعْلَة)، من الفعل الثلاثي (صَبَغَ) .

« أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ »

الشاهد: كَيْلَةٍ: مصدر للهيئة على وزن (فِعْلَةٌ) من الفعل الثلاثي (كال) .

« وَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ »

الشاهد: قِتْلَةَ: مصدر للهيئة على وزن (فِعْلَةٌ) من الفعل الثلاثي (قَتَلَ) .

« كَأَنَّ مَشْيَيْهَا مِنْ بَيْنِ جَارَتِهَا مَرَّ السَّحَابِ لَارِيثٌ وَلَا عَجَلٌ »

الشاهد: مَشْيَيْهَا: مصدر للهيئة على وزن (فِعْلَةٌ) من الفعل الثلاثي (مشى) .

« فاعْتَرِلُوا النِّسَاءَ فِي المَحِيضِ »

الشاهد: المَحِيضُ: مصدر ميمي على وزن (مَفْعِل) من الفعل الثلاثي المعتل الأجوف (حاض)، وهوشاذ في القياس مطرد في الاستعمال، وقياسه: مَحَاضٍ.

« إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ».

الشاهد: مَرْجِعُكُمْ: مصدر ميمي على وزن (مَفْعِل) من الفعل الثلاثي الصحيح السالم (رَجَعَ)، وهوشاذ في القياس مطرد في الاستعمال، وقياسه: مَرْجَعٌ.

« أَيْنَ المَفْرِّ ».

الشاهد: المَفْرِّ: مصدر ميمي على وزن (مَفْعَل) وهو قياسي من الفعل الثلاثي الصحيح المضعف (فَرَّ)

« وما كان استِغْفار إبراهيم لأبيه إلا عن مَوْعِدَةٍ وعدها إِيَّاهُ »

الشاهد: مَوْعِدَةٌ : مصدر ميمي على وزن (مَفْعَلَةٌ) قياسي من الفعل المعتل المثال الواوي ، وحذفت في المضارع.

« حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ » .

الشاهد: مَوْثِقًا: مصدر ميمي على وزن (مَفْعَلَةٌ) قياسي من الفعل المعتل المثال الواوي ، وحذفت في المضارع.

« وَقُلْ رَبِّ أخرجني مُخْرَجَ صِدْقٍ وَأَدْخِلْنِي مُدْخَلَ »

الشاهد: مُخْرَجَ ، مُدْخَلَ: مصدر ميمي من غير الثلاثي ، (أَخْرَجَ) و (أَدْخَلَ) ، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر.

وإنَّ مُقَامَ الحُرِّ في دارِ ذِلَّةٍ لِيَذْفَعُ عَنْهُ الفَقْرُ شَرُّهُ مِنَ الفَقْرِ

الشاهد: مُقَام: مصدر ميمي من غير الثلاثي من (أَقَامَ)، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر.

« أَفْحَمَ الجَاهِلِيَّةُ يَبْغُونَ ».

الشاهد: الجَاهِلِيَّةُ: مصدر صناعي من (جاهل) بزيادة ياء مشددة وتاء مربوطة في آخره.

« وَرَهْبَانِيَّةٌ ابْتَدَعُوهَا »

الشاهد: رَهْبَانِيَّةٌ: مصدر صناعي من (رهبان) بزيادة ياء مشددة وتاء مربوطة في آخره.

وإِنَّ مُقَامَ الْحُرِّ فِي دَارِ ذِلَّةٍ لِيَذْفَعَ عَنْهُ الْفَقْرُ شَرًّا مِنَ الْفَقْرِ

الشاهد: مُقَام: مصدر ميمي من غير الثلاثي من (أَقَامَ)، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر.

« أَفْحَكَمَ الْجَاهِلِيَّةُ يَبْغُونَ ».

الشاهد: الْجَاهِلِيَّةُ: مصدر صناعي من (جاهل) بزيادة ياء مشددة وتاء مربوطة في آخره.

« وَرَهْبَانِيَّةٌ ابْتَدَعُوهَا »

الشاهد: رَهْبَانِيَّةٌ: مصدر صناعي من (رهبان) بزيادة ياء مشددة وتاء مربوطة في آخره.

س ٢- هاتي المصدر الأصلي، والمصدر الميمي، ومصدري
المرّة والهيئة، من الأفعال الآتية:

وَعَدَ، اِتَّعَدَ، وَاعَدَ، تَوَاعَدَ، اِسْتَوْعَدَ، تَوَعَّدَ.
قَالَ، أَقَالَ، قَاوَلَ، تَقَاوَلَ، قَوَّلَ، تَقَوَّلَ، اِسْتَقَالَ.